

الدر المنثور

قلوبهم أن لا يؤمنوا به وقد خلت سنة الأولين قال : وقائع ا فيمن خلا من الأمم .
وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن زيد في قوله : كذلك نسلكه قال : هم كما قال ا :
هو أضلهم ومنعهم الإيمان .

آية 14 - 15 .

عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس في قوله : ولو فتحنا
عليهم بابا من السماء فظلوا فيه يعرجون يقول : ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فطلت
الملائكة تعرج فيه يختلفون فيه ذاهبين وجائين لقال أهل الشرك : إنما أخذت أبصارنا وشبه
علينا وسحرنا .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن جريج في قوله : ولو فتحنا عليهم بابا من السماء
فظلوا فيه يعرجون قال : رجع إلى قوله : لو ما تأتينا بالملائكة .

ما بين ذلك قال ابن جريج : قال ابن عباس : فطلت الملائكة تعرج فنظروا إليهم لقالوا
إنما سكرت سدت أبصارنا قال : قريش تقوله .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله : سكت أبصارنا قال : سدت

وأخرج ابن جرير عن مجاهد إنه قرأ سكرت أبصارنا خفيفة .

وأخرج ابن جرير عن قتادة قال : من قرأ سكرت مشددة يعني سدت ومن قرأ سكرت مخففة فإنه
يعني سحرت .

آية 16 - 23